

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب الاعتكاف ليلا) .

أي بغير نهار .

1927 - قوله حدثنا مسدد حدثني يحيى بن سعيد وهو القطان كذا رواه مسدد من مسند بن عمر ووافقه المقدمي وغيره عند مسلم وغيره وخالفهم يعقوب بن إبراهيم عن يحيى فقال عن بن عمر عن عمر أخرجه النسائي وكذا أخرجه أبو داود عن أحمد لكنه في المسند كما قال مسدد فـ أعلم فاختلـ فيـهـ عـبـيدـ أـبـنـ عـمـرـ عـنـ نـافـعـ وـعـلـىـ أـيـوبـ عـنـ نـافـعـ وـسـيـأـتـيـ لـذـلـكـ مـزـيدـ بـيـانـ فـيـ فـرـضـ الـخـمـسـ وـفـيـ غـزـوـةـ حـنـينـ قـوـلـهـ أـنـ عـمـرـ سـأـلـ لـمـ يـذـكـرـ مـكـانـ السـؤـالـ وـسـيـأـتـيـ فـيـ النـذـرـ مـنـ وـجـهـ آـخـرـ أـنـ ذـلـكـ كـانـ بـالـجـعـرـانـةـ لـمـ رـجـعـواـ مـنـ حـنـينـ وـيـسـتـفـادـ مـنـهـ الرـدـ عـلـىـ مـنـ زـعـمـ أـنـ اـعـتـكـافـ عـمـرـ كـانـ قـبـلـ الـمـنـعـ مـنـ الصـيـامـ فـيـ اللـلـيـلـ لـأـنـ غـزـوـةـ حـنـينـ مـتـاـخـرـةـ عـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ كـنـتـ نـذـرـتـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ زـادـ حـفـصـ بـنـ غـيـاثـ عـنـ عـبـيدـ أـبـنـ عـمـرـ عـنـ عـبـيدـ أـبـنـ مـسـلـمـ فـلـمـ أـسـلـمـتـ سـأـلـتـ وـفـيـهـ ردـ عـلـىـ مـنـ زـعـمـ أـنـ الـمـرـادـ بـالـجـاهـلـيـةـ مـاـ قـبـلـ فـتـحـ مـكـةـ وـأـنـهـ إـنـمـاـ نـذـرـ فـيـ الـإـسـلـامـ وـأـصـحـ مـنـ ذـلـكـ مـاـ أـخـرـجـ الـدـارـقـطـنـيـ مـنـ طـرـيقـ سـعـيـدـ بـنـ بـشـيرـ عـنـ عـبـيدـ أـبـنـ عـمـرـ بـلـفـطـ نـذـرـ عـمـرـ أـنـ يـعـتـكـفـ فـيـ الشـرـكـ قـوـلـهـ أـنـ اـعـتـكـافـ لـيـلـةـ اـسـتـدـلـ بـهـ عـلـىـ جـوـازـ اـعـتـكـافـ بـغـيرـ صـومـ لـأـنـ اللـلـيـلـ لـيـسـ طـرـفـاـ لـلـصـومـ فـلـوـ كـانـ شـرـطاـ لـأـمـرـهـ النـبـيـ صـلـىـهـ وـسـلـّمـ بـهـ وـتـعـقـبـ بـأـنـ فـيـ رـوـاـيـةـ شـعـبـةـ عـنـ عـبـيدـ أـبـنـ مـسـلـمـ يـوـمـ بـدـلـ لـيـلـةـ فـجـمـعـ بـنـ حـبـانـ وـغـيرـهـ بـيـنـ الرـوـاـيـتـيـنـ بـأـنـهـ نـذـرـ اـعـتـكـافـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ فـمـنـ أـطـلـقـ لـيـلـةـ أـرـادـ بـيـوـمـهـ وـمـنـ أـطـلـقـ يـوـمـ أـرـادـ بـلـيـلـتـهـ وـقـدـ وـرـدـ الـأـمـرـ بـالـصـومـ فـيـ رـوـاـيـةـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ عـنـ بـنـ عـمـرـ صـرـيـحاـ لـكـنـ إـسـنـادـهـ ضـعـيفـ وـقـدـ زـادـ فـيـهـ أـنـ النـبـيـ صـلـىـهـ وـسـلـّمـ قـالـ لـهـ اـعـتـكـافـ وـصـمـ أـخـرـجـهـ أـبـوـ دـاـوـدـ وـالـنـسـائـيـ مـنـ طـرـيقـ عـبـيدـ أـبـنـ عـمـرـ بـلـيـلـتـهـ وـهـ ضـعـيفـ وـذـكـرـ بـنـ عـدـيـ وـالـدـارـقـطـنـيـ أـنـهـ تـفـرـدـ بـذـلـكـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ وـرـوـاـيـةـ مـنـ روـيـ يـوـمـ شـاذـةـ وـقـدـ وـقـعـ فـيـ رـوـاـيـةـ سـلـيـمانـ بـنـ بـلـالـ الـآـتـيـةـ بـعـدـ أـبـوـابـ فـاعـتـكـافـ لـيـلـةـ فـدـلـ عـلـىـ أـنـهـ لـمـ يـزـدـ عـلـىـ نـذـرـهـ شـيـئـاـ وـأـنـ اـعـتـكـافـ لـأـصـومـ فـيـهـ وـأـنـهـ لـاـ يـشـرـطـ لـهـ